وزير الخارجية لـ« الميثاق »:

اليمن ستتخذ قرارات صعبة إذا استمر الخطاب الإيراني بدعم التمرد

■ بدا التدخل الايراني في الشؤون الداخلية لليمن واضحاً للعيان، من خلال دعمه للتمرد الذي تشهده بعض مديريات محافظة صعدة، ويتضح بجلاء تبني الاعلام الايراني - الرسمي وغير الرسمي - مواقف عناصر التمرد والتخريب والترويج لأكاذيبها وادعاءاتها وبث الاخبار المضللة التي تستهدف اليمن وأمنه واستقراره والإساءة الى سمعته وقواته المسلحة..في محاولة مفضوحة لإعطاء المجتمع الدولي صورة مغايرة للحقيقة، من إجراءات الحكومة اليمنية في القضاء على التمرد وكأنها إجراءات إبادة.

والتساؤلات التي يطرحها المرء: ما الذي تخشاه اليمن في الدفاع عن نفسها إعلامياً ودبلوماسياً في مواجهة هذه الحملة وفي أضعف الاحوال استخدام اليمن حقها القانوني والدبلوماسي المتعارف عليه في مثل هذه الحالات..؟!!

أحداث التمرد جعلت من صنعاء قبلة تأوي إليها الوفود الدبلوماسية والمبعوثون الدوليون، وأمست خارجيتها أشبه بخلية نحل لاجتماعات السفراء والبعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية..!!

ترى ما الذي يجري في تلك اللقاءات ، والى ماذا تفضي، وما هي مواقف المدعوين اليها من التمرد؟!!

هذه الاسئلة وغيرها طرحناها على وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي في الحوار التالي نصه:

■ حوار: منصور الغدره

اليمن قدمت احتجاجاً رسمياً ونبهنا الحكومة الإيرانية بخطورة دعم المتمردين

المطالبة بفتح مكتب للحوثيين في بغداد موقف فردي وتفسير خاطئ لمجريات الأحداث في صعدة

الإعلام الإيراني يشوه الحقائق .. وسيكون لنا موقف!

الداعون لوقف الحرب يتجاهلون أن الحكومة أوقفتها عدة مرات

□ معالي الوزير يلاحظ أنكم تكثفون لقاءاتكم بالسفراء الأوروبيين والعرب خاصة مع الاحداث في صعدة.. هل يمكن أن تعطونا معلومات عن طبيعة تلك اللقاءات خصوصاً وأنها مكرسة حول أحداث صعدة؟

– نحن دائماً نلتقي بالسفراء الأوروبيين في اجتماعات دورية نناقش فيها القضايا الإقليمية، ونتبادل الرأي حولها، وأيضاً القضايا اليمنية التي تهم الدول الشقيقة والصديقة.

وفي ظل هذه الظروف من الضروري أن نضعهم في الصورة فيما يتعلق بأحداث صعدة حتى نصحح ما ينشر في بعض وسائل الاعلام الذي يشوه حقيقة ما يجري.. لأنه – للأسف الشديد – هناك وسائل إعلام دأبت على نقل معلومات خاطئة، ومحاولتها تسريب معلومات حول هذه الأحداث وكأنها صراع يستهدف مجموعة من المواطنين اليمنيين على أساس انتمائهم الديني أو المذهبي.. وهذا غير صحيح، ويتجاهلون الجهود التي بذلها فخامة الرئيس والحكومة لوقف الحرب عدة مرات على أمل أن تستجيب الجماعات التخريبية في صعدة لنداء العقل والعودة الى جادة الصواب، وآخرها كان في شهر يوليو العام الماضي ٢٠٠٨م.. وانتظرت الحكومة عاماً كاملاً لكي ترى ما إذا كان هناك عودة الى العقل والسلام.. لكن الذي حدث عكس ذلك تماماً.

وبما أن الدولة مسؤولة عن تطبيق النظام والقانون والدستور، وأن أية حكومة مسؤولة لا يمكن أن تقبل بأن تسعى مجموعة لفرض إرادتها ومطالبها بحمل السلاح والخروج على الدستور والقانون.

احتججنا..!!

□ الإعلام الايراني تدخل بصورة مباشرة في أحداث صعدة وتنشر معلومات كاذبة ومفبركة.. لكن مع ذلك لماذا لم نر وزارة الخارجية تستخدم الحق الدبلوماسي وتستدعي السفير وإبلاغه برفض بلادنا لذلك؟

– من قال لك إننا لم نستخدم حقنا الدبلوماسي..

□ لأنه لم يعلن ذلك وهو بروتوكول في العادة معلن وليس سرياً..؟

– ليس بالضرورة إعلان تفاصيل كل شيء تتخذه وزارة الخارجية.

□ هل يعني هذا أنه تم استدعاء السفير الايراني وإبلاغه احتجاج الجمهورية اليمنية؟

– وزارة الخارجية اتخذت الاجراء واحتجت لدى وزارة الخارجية الايرانية نفسها.. حول موقف وسائل الاعلام الايرانية من الأحداث في صعدة، وكذلك عبرنا عن موقفنا إلى سعادة السفير الايراني في صنعاء.

خيار الحكومة الايرانية

□.. لكن الاعلام الايراني يبدو أنه لم يتوقف حتى بعد تقديمكم للاحتجاج الى وزارة الخارجية – كما تقولون..؟!

– هذا خيار الحكومة الايرانية.. نحن نبهنا أن هذا الخطاب الاعلامي لا يخدم مصلحة العلاقات الثنائية بيننا وبين إيران، ونحن نعرف أن هناك حرية للإعلام.. لكن يجب أن تكون حرية في ما تنشره حقائق وألاّ تكون أداة للتحريض أو الانحياز لطرف ضد آخر..

أما إذا أرادت وسائل الاعلام الايرانية أن تكون أداة بيد عناصر التخريب بصعدة، وأن تتبنى مواقفهم فهذا سيكون له انعكاسات سلبية للعلاقات اليمنية – الايرانية، الأمر الذي قد يفرض علينا اتخاذ قرارات صعبة.

□.. وماذا بشأن ما أعلن عن اكتشاف مخازن أسلحة للمتمردين بينها أسلحة إيرانية الصنع؟

– حتى الآن هذه المعلومات رددتها وسائل الاعلام ولم تأت من مصادر رسمية، وعندما تتأكد هذه المعلومات من مصادر رسمية سيتم التعامل معها.

نداءات

□ تحول الاعلام والقنوات الفضائية الخارجية خطابها عن أحداث صعدة للحديث عن الجانب والأوضاع الانسانية للنازحين، بهدف التأثير على مواقف بعض الدول فهل هناك تسريب لتقارير مغلوطة في هذه القضية؟

– أينما تحدث مواجهة عسكرية دائماً يكون هناك مواطنون أبرياء يتضررون من هذه المواجهات العسكرية، في كل أنحاء العالم.. رأيناها في سيرلانكا مؤخراً.. رأيناها في باكستان عندما دخلت الحكومة الباكستانية الى وادي سوات.

في هذه المعارك بالتأكيد سيكون هناك مدنيون متضررين وسيضطرون الى النزوح من مناطق الصراع الى مناطق آمنة.

والنداءات هذه تأتي بصورة طبيعية عندما تحدث حروب، يطلبون من المتقاتلين بأن يراعوا المدنيين، وأن يوفروا الحماية للمواطنين الابرياء.. وهذا ما فعلته وتفعله الحكومة اليمنية وتحرص خلال مواجهتها للتمرد في بعض مناطق صعدة ألاّ يتضرر المواطنون جراء ذلك.. وشكلت اللجان الحكومية لجنة وزارية وأخرى لجنة تنسيق بيننا وبين المنظمات الدولية العاملة في اليمن في المجال الانساني وفي مجال الإغاثة، وتعمل هذه اللجان بالشراكة مع المنظمات الدولية على استقبال النازحين وإقامة المخيمات وإيوائهم فيها، وتقديم كافة الخدمات والرعاية لهم.

□ كيف تعلقون على أحد أعضاء البرلمان العراقي لفتح مكاتب في العراق للحوثيين كرد بالمثل على وجود بعض المعارضة العراقية في اليمن؟

– صحيح أن هذه الدعوة جاءت من أحد أعضاء البرلمان العراقي أو من أحد الاحزاب العراقية التي ربما لها ارتباطات بإيران ، لكن كطلب من جهة عراقية رسمية لم يأت، وأيضاً جاء الرد حول طلب فتح مكتب للحوثيين في العراق من رئيس البرلمان العراقي نفسه، والذي قال: إن هذا الامر لم يطرح في البرلمان.. وإنما كان عبارة عن موقف شخصي لأحد أعضاء البرلمان العراقي وان وزارة الخارجية العراقية هي المعنية بصنع السياسات الخارجية.

ما طرحه عضو البرلمان العراقي – للأسف الشديد – من المواقف التي لا تخدم العلاقات، لأنها تبني مواقف على معلومات خاطئة في المقام الاول، لأن العراقيين المستضافين في اليمن بدء استضافتهم من أيام الرئيس السابق صدام حسين، وكان الكثير منهم خرجوا من العراق لكي يتجنبوا الظروف الصعبة والحصار الذي يعيشه العراق حينذاك.. وكانوا من الشيعة ومن السنة، واليمن فتحت أبوابها لهم.. ومايزال البعض منهم باقين، فيما عاد بعضهم الى العراق.. اليمن لا يمكن ان تسمح لأي لاجئين فيها أن يقوموا بأي عمل ضد دولهم .. هذا موقف ثابت وتتمسك به اليمن، وبالتالي دعوة هذا البرلماني العراقي لا تخدم مصالح البلدين التي نريد أن نطورها.. خصوصاً ونحن بصدد استكمال إجراءات تعيين سفير يمني في العراق.

إنهاء الحرب يجب ألا يكون على حساب سيادة الدولة

القضاء على التمرد قرار وإرادة يمنية خالصة

الحرب فرضت علينا

□.. لكن يبدو أن طلب العضو جاء بإيعاز من إيران.. وإلاّ لماذا في هذا التوقيت بالذات؟

– لا أدري.. هذا يمكن تفسيركم كإعلاميين.

□ وماذا بشأن دعوة بعض الدول للحكومة بوقف العمليات العسكرية ضد المتمردين؟

– أود أن أذكر هؤلاء الداعين الى وقف الحرب بأن يعرفوا أن الحكومة قد أوقفت الحرب العديد من المرات، ونحن أحرص من غيرنا على توقف الحرب ، ولكن هذا يجب ألاّ يكون على حساب سيادة وهيبة الدولة وألاّ يكون ضد فرض سلطة الدولة وأمام مجموعات تحمل السلاح ضد الدولة خروجاً عن الدستور والقانون.. وبالتالي يجب أن يعرف الذين يدعون الى وقف الحرب أن هذه الحرب أصلاً فرضت على الحكومة اليمنية ولم تكن باختيارها.. والإجراء العسكري الذي اتخذته الحكومة في صعدة لم تتخذه الا عندما شعرت أن هذه العناصر لا تقبل بالسلام وتريد أن تستمر في فرض إرادتها على المواطنين من أبناء المنطقة وعلى أبناء صعدة ، وتتوسع الى خارج مناطق صعدة بالاضافة الى الجرائم التي ارتكبتها ضد المواطنين الابرياء وأبناء القوات المسلحة والأمن.. وضد كل من اختلف معهم في الرأي حول اسلوبهم في معالجة قضايا المنطقة..

قرار يمني صرف

□ .. لكن هناك شائعة يتداولها الشارع بأن بعض الدول وقد تكون تلك التي تطالب بوقف الحرب منحت الحكومة اليمنية فترة معينة لحسم الأمر في صعدة.. ما صحة هذا؟

– نحن لا نتعامل مع الشائعات – كما قلت– الشائعات كثيرة جداً بعدد الصحف والمنتديات الالكترونية ورجال الاعلام.. أما نحن فلا نتعامل مع الشائعات لكن قرار التصدي والقضاء على فتنة التمرد هو في النهاية قرار من الحكومة اليمنية وبإرادتها ولما فيه مصلحة اليمن واستقراره.

الوفود.. والأحداث

□ الأيام الماضية توافدت الى صنعاء عدد من الوفود الدولية ابتداءً من الأخضر الابراهيمي ووفد الكونجرس وغيرهم.. هل كان لهم علاقة بالاحداث في صعدة؟

– ليس لزيارة تلك الوفود الى صنعاء علاقة بالاحداث في صعدة.

سجنوا وهم أبرياء

□ قبل اسبوع أصدر القاضي الامريكي قراراً بالإفراج عن المعتقلين اليمنيين في جوانتانامو.. ما ترتيبات بلادنا لاستقبالهم؟

– اليمن تطالب بمواطنيها منذ بداية اعتقالهم ومن أوائل الدول التي طالبت ولا تضع أي شروط لاستلامهم، وأي قرار يتخذه القضاء الامريكي بشأن الافراج عن المعتقلين اليمنيين سوف نتعامل معه، وسوف نستقبلهم كما استقبلنا الشيخ المؤيد ورفيقه وقبلهما استقبلنا (١١) آخرين.. ونحن نرفع أيدينا تأييداً لهذا القرار، ولأن هؤلاء سجنوا لسنوات طويلة دون وجه حق، وأثبتت الآن هذه المحكمة أنهم أبرياء، وأحياناً احكام الافراج تتم عبر اتفاقات بين المحامين والمدعي العام الامريكي الى حد ما، كما حدث بشأن الافراج عن الشيخ المؤيد.. ولكن في النهاية من الواضح أن هذا يتم لأنه لا توجد أدلة تدين هؤلاء الاشخاص، ونحن نطالب بمواطنينا، وعندما يعودون الى وطنهم سيعاملون كمواطنين يمنيين وفقاً للدستور والقانون اليمني.

ونحن دائماً نقول سلموهم وإذا كان هناك من ارتكب أعمال ارهاب أو أعمالاً خارجة عن القانون، هاتوا أدلتكم وسنحاكمهم وفقاً للقانون اليمني.

نرفع أيدينا تأييداً لأي قرار يتخذه القضاء الأمريكي للإفراج عن المعتقلين اليمنيين

لن تسمح بلادنا لأي لاجئين القيام بأعمال ضد بلدانهم

إحالة السؤال..!

□ ما صحة ما يتداول من أن المانحين مستاؤوين من عدم تعامل الحكومة بجدية مع تمويلات المانحين، خاصة بشأن تعهدات مؤتمر لندن، والتي حتى الآن لم يتم استيعابها؟

– هذا الموضوع طرح من المانحين والحكومة قامت بدراسة كافة جوانب القصور ووضعت المعالجات والإجابة الكاملة ستجدها من وزارة التخطيط والتعاون الدولي كجهة اختصاص..!

المجلس اليمني -السعودي

□ وماذا بشأن اجتماع مجلس التنسيق اليمني – السعودي؟

– تم التواصل بين رئيسي مجلسي التنسيق دولة الاخ الدكتور علي محمد مجور وولي العهد في المملكة العربية السعودية الأمير سلطان بن عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية ندعو له بالصحة، والترتيبات تجري لتحديد موعد لعقد مجلس التنسيق في أقرب فرصة ممكنة.

وضع الصومال مقلق

□ ما جديد جهود اليمن في المصالحة الصومالية والعمل على استقرار الاوضاع في الصومال الشقيق؟

– الوضع في الصومال ما يزال مقلقاً، لأن الأمور لم تستتب بيد الحكومة المؤقتة، لكن هناك الآن تفهماً دولياً، وبالذات من قبل الاوروبيين والولايات المتحدة الامريكية بضرورة دعم الحكومة الصومالية المؤقتة.

أعتقد أن بوادر هذا الدعم بدأت تأتي نتائجه على أرض الواقع الصومالي.. من خلال الانتصارات التي بدأت تحققها القوات الحكومية في بعض المواقع وإعادة السيطرة عليها من تحت أيادي الجماعات المسلحة.

وأيضاً يلاحظ هذا من خلال انخفاض كبير في عدد المواجهات العسكرية بين القوات الحكومية والجماعات المسلحة، وإن كان – للأسف – هناك كثير من الضحايا المدنيين نتيجة لهذه المواجهات كما نسمع في الاخبار.

اليمن مع الصومال

□ أين جهود الحكومة اليمنية في ذلك؟

– الحكومة اليمنية موقفها هو مع ضرورة تمكين الحكومة الصومالية المؤقتة لبسط سلطتها على كل أراضي الصومال، ووقف كل الاعمال المسلحة من قبل الجماعات الاسلامية المسلحة والدخول في حوار مع الحكومة لمعالجة كافة القضايا الخلافية، ضرورة التزام الدول المانحة والمجتمع الدولي بالمعونات التي وعدت بها للحكومة الصومالية، لبناء مؤسسات الدولة الصومالية المستقرة الآمنة، وخاصة مؤسسة الجيش والأمن، لأن هذه هي الآلية التي تمكن الدولة من بسط سيادة الدولة والقانون في كافة المناطق والتي ستكون فيها أيضاً نهاية لأعمال القرصنة التي أصبحت الآن قضية مقلقة لنا وللعالم.

□.. وماذا بالنسبة للجان العربية المشكلة للقضايا العربية، وبالذات الفلسطينية ، اللبنانية، والمصالحة العربية – الاسرائيلية.. واليمن عضو فيها .. هل هناك تواصل مع هذه اللجان؟

– التواصل يتم عبر الجامعة العربية، ومندوبنا الدائم، ومشاركتنا في هذه اللجان المتعلقة بهذه القضايا.. هناك لجنة خاصة بالصومال ولجنة خاصة بفلسطين ولجنة بمتابعة مبادرة السلام العربية، نحن أعضاء فيها ..وبالتالي نشارك في اجتماعاتها ونقدم رؤيتنا.

أما قضية المصالحة الفلسطينية – كما نعرف – ملفها أصبح الآن بيد الاخوة في مصر ونحن على تواصل مع الاخوة الفلسطينيين ونقدم لهم النصح بأهمية وحدة الصف الفلسطيني وإنهاء الخلاف الفلسطيني – الفلسطيني لأنه عنصر رئيسي في تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام وقيام الدولة الفلسطينية على ترابه الوطني، ونتمنى أن تكلل الجهود الكبيرة والمشكورة بالنجاح للاخوة في مصر ..□

ملف المصالحة الفلسطينية بيد الأخوة المصريين.. ونحن نقدم النصح بأهمية وحدة الصف

فشل إشعال نيران الفرس في جزيرة العرب

■ أظهر الارهابي الحوثي خلال الايام الماضية أنه وأتباعه أرخص مأجورين في الأرض.. فقد كان الكل يضر منهم.. الكل يتبرأ من أية علاقة بهم.. الكل يتعامل معهم بحذر شديد كحيوانات مسعورة حتى وان رموا لهم بعظام فهم لا يرون أنهم يستحقون أكثر من ذلك.. ليبدو حالهم بقصة أحد قادة الاستعمار الأوروبي الذي قال لخائن تآمر على وطنه بعد أن أكمل المهمة وأراد أن يصافح ذلك القائد لكنه رفض أن يمد له يده وقال له: « لا يشرفني أن أصافح يد شخص خان وطنه » كان ذلك هو النيشان الذي يستحقه كل الخونة عبر التاريخ.

محمد أنعم

لم يتعظ الارهابي الحوثي من دروس كهذه بل اعتقد أن المدافع بمطارات العديد من الدول ستطلق ابتهاجاً لاستقبالهم مقابل خيانته لليمن وإقدامه على قتل واختطاف المواطنين ومحاولة إشعال فتنة بين أبناء الشعب اليمني الواحد، وكل ذلك من أجل فتح حوزة تديرها «قم» في صعدة لتتحول الى وكر ليس للتآمر على اليمن الجمهوري فقط، وإنما على شعوب الجزيرة العربية قاطبة.

وكحال ابن العلقمي فإن خلية المجوسي الحوثي تلعب نفس الدور بوقاحة لا مثيل لها وبأساليب ماسونية مفضوحة.. ومع ذلك لم تتأخر الصفعة التي وجهت لهم مؤخراً لمجرد أنهم أغضبوا ايران وحوزة «قم» بعد أن فضحوا أنفسهم وكشفوا مخطط تآمرهم ومن يمولهم، ما دفع الخارجية الايرانية الاسبوع الماضي لإعلان بيعهم بثمن بخس وتتنصل الخارجية الإيرانية رسمياً من التعامل معهم معتبرة إياهم –بطريقة غير مباشرة – مجرد خونة لوطنهم بعد أن أكدت أنها مع أمن ووحدة اليمن.. هذا التطور أكد أنه من المحال أن يتم القضاء على مؤامرة الحوثيين عسكرياً فقط– رغم أنه خيار مطروح منذ سنوات– غير أن تدخلاً إلهياً أراد أن يفضحهم على الملأ ليكونوا عبرة جديدة لمن لا يعتبر من نهاية الخونة والمتآمرين على أوطانهم، فها هي بعض وسائل الاعلام قد استغلتهم بطريقة مهينة ومذلة للتشهير بهم أمام الرأي العام المحلي والعربي والدولي بتوظيفهم بطريقة غير مباشرة كمادة دسمة لفضح مخطط الطابور الخامس من خلايا حوزة «قم» في المنطقة والأدوار القذرة التي يسعون الى تنفيذها لتحقيق مطامع مجوسية.

والمثير للدهشة أن الحوثيين لم يدركوا أن موقف إيران المعلن منهم جاء بعد أن اعتبروهم أشبه بعملاء مزدوجين حيث وجدوا أن المعلومات التي أدلوا بها وخصوصاً المدعو يحيى الحوثي لبعض وسائل الاعلام هي أشبه بشهادات تؤكد تورط إيران في التدخل بالشؤون الداخلية للعديد من دول المنطقة ومع ذلك ظل الحوثي وأتباعه –عن غباء– يذهبون بعيداً ويغالون بترديد شعارات الحرس الثوري ولم يدركوا أنهم فضحوا سيناريو المؤامرة الذي تسعى إيران الى تنفيذه عبر «قم» والذي يهدف إلى إعادة استنساخ الانموذج الطائفي العراقي بالسعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وقطر واليمن كذلك..

ومن اللافت أنه عبر هذا الضجيج الاعلامي تم الإيقاع مجاناً بأكبر عملية تآمرية كانت تخطط لها إيران لضرب المنطقة ووحدة المسلمين في الجزيرة العربية حيث كانت تسعى من خلالها الى ايجاد أوراق ضغط قوية تمارسها على الدول الغربية بسيطرتها عبر حوزات خلايا قم النائمة على أهم منابع النفط في منطقة الجزيرة العربية والتي تغطي قرابة ٤٠٪ من احتياجات العالم، هذا من جهة، ومن جهة ثانية العمل على مقايضة الملف الايراني النووي بأمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي المصدرة للنفط والغاز..

إذاً لم يخسر الحوثيون المعركة أمام ضربات الطيران والمدافع التي دكت معاقلهم في صعدة، بل لقد خسروا كل شيء لأنهم خرجوا بعقول وأفكار لم تعد صالحة لهذا الزمن، بسبب التربية السيئة والتنشئة الانتهازية والروح التآمرية وإباحة المتاجرة بكل شيء والتي جعلتهم لا يتورعون من أن يزجوا معهم في نفس المصير عدداً من الجمعيات والجماعات والشخصيات التي ظلت لسنوات عيون قم المتربصة شراً بالمنطقة.

كل ذلك بهدف ابتزازهم مالياً دون مبالاة من المتاجرة بهم في حال وجود عروض مغرية لهم حيث ينظرون للآخرين أنهم مجرد سلعة أو خردة تافهة لا يترددون عن بيعهم بثمن بخس لإشباع مطامعهم الشخصية الانانية والدنيوية.

كما أن الوثائق التي ظلت تطرحها القيادات الحوثية بالمزاد في بورصات الأجهزة الاستخباراتية جعلت دولاً في المنطقة ترمي الطعم لهذه العناصر لتكشف لهم كل ما لديها من وثائق وأسرار.. الأمر الذي سيجعل دون شك العديد من الدول مضطرة –حرصاً على أمنها– أن تعيد النظر في علاقاتها مع إيران على ضوء هذه المعلومات التي يفصح عنها الحوثيون بين فترة وأخرى، فإذا كان «عليان المغير» في السعودية قد تبرع للحوثيين بمبلغ مليون ريال سعودي وأمثاله العشرات.. فبالتأكيد إن ذلك قد جعل دول المنطقة تضع فخاً للحوثيين أو أن الحوثيين قد استلموا الثمن ليكشفوا تفاصيل المخطط الذي يسعون لتنفيذه بالمنطقة وداعميه.

وفعلاً الذين يخونون أوطانهم من السهل أن يخونوا قم وحوزات البحرين والعراق ولبنان والاردن ايضاً.

وهكذا فقد وجه الحوثيون للمشروع الايراني ضربة قاضية قبل أن يلفظوا أنفاسهم الاخيرة بصعدة.. ودائماً المرتزقة يقتلون ولا يتقاضون كل أموالهم، لأن جزءاً منها تذهب لتصفياتهم بعد أن يكملوا المهمة..□